استعاب العضوين بالمسح ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ضيق بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم ولكن يريد
ليطهركم من الاحداث والذنوب وليتم نعمته عليكم ببيان بالاسلام ح
شرائع الدين لعلكم تشكرون نعمه واذكروا نعمة الله عليكم
بالاسلام وميثاقه عهده الذي واثقكم به عاهدكم عليه
اذ قلتم للنبي حين بايعتموه سمعنا واطعنا في كل ما تامرنا به
وتنهى مما تحب وتكره واتقوا الله في ميثاقه ان تنقضوه ان
الله عليم بذات الصدور بما في القلوب فبغيره اولى بانها
الذين امنوا كونوا قوامين لله بحقوقه شهداء بالقسط
بالعدل ولا يجرمنكم يحملنكم شنآن قوم بغض قوم اي الكفار
على ان لا تعدلوا فتنالوا منهم لعداوتهم اعدلوا في العدو والولي
هو اي العدل اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون فيجازيكم به وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وعدا حسنا لهم مغفرة واجر عظيم هو الجنة والذين كفروا و
كذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ هم قوم هم قريش ان يبسطوا يمدوا اليكم
ايديهم ليفتكوا بكم فكف ايديهم عنكم وعصمكم مما اراد وا بكم
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله
ميثاق بني اسرائيل بما ذكر بعده ويعثنا بما ذكر بعده يقبا
في النقاة عن الغيبة اثنا منهم اثني عشر نقيبا
من كل سبط نقيب يكون كفيلا على قومه بالوفاء بالعهد نقيبة
او نكيد

علم

عليم وقال لهم الله اني معكم بالعون لئن لام قسم اقمتم
الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم قويتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا بالانفاق في سبيله لاكفرن عنكم
سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر
بعد ذلك الميثاق منكم فقد ضل سواء السبيل اخطا طريق الحق واصله
في الاصل الوسط فقضوا الميثاق قال تعالى فبما نقضهم ما زائدة
ميثاقهم لعناهم ابعدناهم من رحمتنا وجعلنا قلوبهم قاسية
لا تلين لقبول الايمان يحرفون الكلم الذي في التوراة من نعت
محمد وغيره عن مواضعه التي وضعها الله عليها اي يبدلونه
ونسوا تركوا حظا نصيبا مما ذكروا امروا من اتباع محمد
ولا تزال خطاب للنبي تطلع تظهر على خائنة اي خيانة منهم
بنقض العهد وغيره الا قليلا منهم ممن اسلم فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين وهذا منسوخ بآية السيف ومن الذين
قالوا النصارى متعلق بقوله اخذنا ميثاقهم كما اخذنا على
بني اسرائيل الميثاق فنسوا حظا مما ذكروا به في الانجيل من
الايمان وغيره فنقضوا الميثاق فاغرينا اوقعنا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيامة بتفرقهم واختلافهم اهوائهم فكل
فرقة تكفر الاخرى وسوف ينبئهم الله في الاخرة بما كانوا يصنعون
فيجازيهم عليه يا اهل الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا
محمد يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون تكتمون من الكتاب التوراة
والانجيل كاية الرجم وصفته ويعفوا عن كثير من ذلك فلا يبينه

ثمن

به في التورية

Copyright © King Saud University